وعلى هذه القراءة أن لهم الحسنى مفعول تصف لا جرم قد ذكر في هود مستوفى مفرطون يقرأ بفتح الراء والتخفيف وهو من أفرط إذا حمله على التفريط غيره وبالكسر على نسبة الفعل إليه وبالكسر والتشديد وهو ظاهر .

قوله تعالى وهدى ورحمة معطوفان على لتبين أي للتبيين والهداية والرحمة .

قوله تعالى بطونه فيما تعود الهاء عليه ستة أوجه أحدها أن الانعام تذكر وتؤنث فذكر الضمير على احدى اللغتين والثاني أن الانعام جنس فعاد الضمير إليه على المعنى والثالث أن واحد الانعام نعم والضمير عائد على واحده كما قال الشاعر .

مثل ألفراخ نتفت حواصله ... والرابع أنه غائب على المذكور فتقديره مما في بطون المذكور كما قال الحطيئة .

لزغب كأولاد القطا راث خلفها ... على عاجزات النهض حمر حواصله .

والخامس أنه يعود على البعض الذي له لبن منها والسادس أنه يعود على ألفحل لأن اللبن يكون من طرق ألفحل الناقة فأصل اللبن ماء ألفحل وهذا ضعيف لأن اللبن وان نسب إلى ألفحل فقد جمع البطون وليس فحل الانعام واحدا ولا للواحد بطون فان قال أراد الجنس فقد ذكر من بين في موضع نصب على الظرف ويجوزأن يكون حالا من ما أو من اللبن سائغا الجمهور على قراءته على فاعل ويقرأ سيغا بياء مشددة وهو مثل سيد وميت وأصله من الوأو .

قوله تعالى ومن ثمرات الجار يتعلق بمحذوف تقديره وخلق لكم أو وجعل تتخذون مستأنف وقيل هو صفة لمحذوف تقديره شيئا تتخذون بالنصب أي وان من الثمرات شيئا وان شئت شيء بالرفع بالابتداء ومن ثمرات خبره وقيل التقدير وتتخذون من ثمرات النخيل سكرا وأعاد من لما قدم وأخر وذكر الضمير لأنه عاد على شيء المحذوف أو على معنى الثمرات وهو الثمر أو على النخل أي من ثمر النخل أو على الجنس أو على البعض أو على المذكور كما تقدم في هاء بطونه .

قوله تعالى أن اتخذي أي اتخذي أو تكون مصدرية .

قوله تعالى ذلالا هو حال من السبل أو من الضمير في اسلكي والواحد ذلول ثم عاد من الخطاب إلى الغيبة فقال يخرج من بطونها فيه شفاء يعود على الشراب وقيل على القرآن